[197] ولا عليه لا من ا - عزوجل - ولا من رسوله صلى ا عليه واله وسلم، ولا من الناس. وتنبه لشئ عظيم رمى به هذه الأئمة: وهو أن من قاعدته أن من كذب على النبي صلى ا عليه واله وسلم متعمدا كفر، فعليه من ا - عزوجل - ما يستحقه. وهذا وغيره يدل على أن عنده ضغينة للنبي صلى ا عليه واله وسلم ولصاحبيه، وكذا لأمته، ليفوت عليهم هذا الخبر الذي رتبه على زيارة قبره - عليه أفضل الصلاة والسلام -. فاحذروه، واحذروا تزويق مقالته المطوي تحتها أخبث الخبائث، فإنها لا تجوز إلا على عامي أو بليد الذهن، كالحمار يحمل أسفارا، أو خال من العلوم وأخبار الناس. وبا تعالى التوفيق، وا أعلم. قال عليه الصلاة والسلام: (إن بين يدي الساعة دجاجلة (1) فاحذروهم). رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر بن سمرة رضى ا عنه. وقوله: (وفي الصحيحين عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال في مرض موته: (لعن ا اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) يحذر ما فعلوا. قالت عائشة: ولولا ذلك لأبرزوا قبره، ولكن كره أن يتخذ مسجدا، فهم دفنوه في حجرة عائشة خلاف ما اعتادوه من الدفن في الصحاري، لئلا يصلي أحد عند قبره ويتخذ مسجدا، ويتخذ قبره وثنا...) إلى آخره. (احتجاج ابن تيمية على منع الزيارة وتدليسه في كلامه) تأمل - بصرك ا تعالى وفهمك - كيف بعد تضليل هذه الأئمة وفجوره، _____

(1) هذا إخبار من المصنف بأن هذا الرجل دجال وهو يؤيد ما سبق لنا من أن أفعاله أفعال دجاجلة. انتهى. مصححه. (*) _____